

دور المسرح المدرسي في بناء مهارات المستقبل وفق رؤية ٢٠٣٠

إعداد الباحثة :

هدى سعد وصل الرحيلي

طالبة ماجستير /مناهج وطرق تدريس عامة

إشراف الدكتورة : بتول السعدون

كلية التربية /جامعة الملك سعود /الرياض /المملكة العربية السعودية

hudassaa@gmail.com

تاريخ البحث : ٢٠١٩/٣/١٧

الملخص: هدف البحث إلى الكشف عن دور المسرح المدرسي في بناء مهارات المستقبل وفق رؤية 2030 ، ولتحقيق الهدف من هذا البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، مستخدمة الأدوات، الاستبيان ، ومقابلة منظمة ، حيث تكونت عينة الدراسة من (5) طالبات مشاركات في المسرح المدرسي ، و(6) معلمات بالمدارس المتقدمة للتعليم بمدينة الرياض، وأظهرت نتائج البحث دور المسرح المدرسي الفعال في تنمية قدرات الطالبات من المواهب الفنية، والقدرات الإبداعية، وحب العمل، والتواصل مع المجتمع ، كما أظهرت نتائج البحث دور المسرح المدرسي في بناء مهارات المستقبل وفق رؤية 2030 والتي منها المسؤولية والقيادة والانتاجية والثقافة الإعلامية، وأوصى البحث بالتأكيد على اختيار النصوص المسرحية الهادفة التي تساعد في تنمية مهارات المستقبل، اعطاء أهمية أكبر للمسرح المدرسي في المرحلة الثانوية وتشجيع الطالبات على الانتاج الاعلامي الجيد لنصوص هادفة .

الكلمات المفتاحية: المسرح المدرسي، مهارات المستقبل، رؤية 2030

Abstract: The objective of the research was to reveal the role of the school theater in building the future skills according to the vision of 2030. To achieve the objective of this research, the researcher used the analytical descriptive method using the tools, questionnaire and organizational interview. The results of the research showed the role of the school theater in developing the abilities of female students in the artistic talents, creative abilities, love of work and communication with the society. The results of the research also showed the role of the school theater in building future skills according to Vision 2030 Of which Responsibility, leadership, productivity and media culture, and certainly recommended research to choose the play texts aimed at helping the development of the skills of the future, giving more importance to the theater school at the secondary level and to encourage female students to media production and good for meaningful texts.

Keywords: School Theater, Future Skills, Vision 2030

الفصل الأول

مقدمة

يرتبط مستقبل التعليم بمستقبل الاقتصاد، ومن هنا جاءت الرؤية الوطنية 2030 التي اعتمدها الملك سلمان بن عبد العزيز — حفظه الله تعالى — وأطلقها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية؛ لتعلن هذه الرؤية بداية مرحلة جديدة في تاريخ المملكة وفقاً لما تتطلبه الظروف والمستجدات المحلية، والإقليمية والعالمية لتتحول المملكة نحو التنافس والريادة العالمية في كافة المجالات، ولتحقيق تلك الرؤية وضعت وزارة التعليم آليات من أهمها بناء بيئة مدرسية محفزة جاذبة تنمي مواهب الطلاب، وتزودهم بالمهارات، وتنتج جيلاً طموحاً "تعد مهارات أبناءنا وقدراتهم من أهم مواردنا، وأكثرها قيمة لدينا، وسنسعى إلى تحقيق الاستفادة القصوى من طاقاتهم من خلال تبني ثقافة الجفاء مقابل العمل، وإتاحة الفرص للجميع، وإكسابهم المهارات اللازمة التي تمكنهم من السعي نحو تحقيق أهدافهم" (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وكالة الأنباء السعودية).

وحرصت وزارة التعليم على التنوع في الأنشطة الطلابية الثقافية، والاجتماعية، والتطوعية، والرياضية، ومن أهمها: المسرح المدرسي الذي يركز على جعل الطالب محور العملية التربوية، ويدعم التعلم القائم على الممارسة، والتعلم الذاتي، فتكون المدرسة على صلة قوية بالواقع والبيئة المحيطة بها والمجتمع، حيث تشارك في المناسبات الوطنية، والدينية، والاجتماعية، من خلال العروض المسرحية؛ لتكون منظومة متكاملة تحقيقاً لرؤية المملكة (مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح).

مشكلة الدراسة:

استهدفت رؤية المملكة 2030 إعادة هيكلة قطاع التعليم، وتطوير أداء الطلاب، وتعزيز مواهبهم، وقد بذلت وزارة التعليم جهوداً ملموسة في وضع خطط، وبرامج للبدء في تحقيق أهداف، وغايات الرؤية، والتي منها "إعادة مفهوم صياغة المدرسة كمؤسسة تعليمية، وتربوية تصقل المواهب، وتزود بالمهارات، وتنتج جيلاً من الناضجين الطموحين المقبلين على الحياة بروح التحدي، والمنافسة، وحب العمل، والإنتاج" (الحسان، ٢٠١٧، ٣٠٣).

وتتجه العديد من الدول المتقدمة (بريطانيا، اليونان، النمسا، أستراليا) إلى استخدام المسرح المدرسي في المدارس؛ لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وتأتي الولايات المتحدة الأمريكية كأحد أكبر الدول استخداماً لأنشطة المسرح داخل مؤسساتها التعليمية، حيث أظهرت الدراسات أن ٦٠% من المدارس الثانوية تقدم مناهجها الدراسية من خلال الدراما، وتحقيق ذلك يتطلب توجيه إمكانات، وقدرات الطلاب في المجالات المناسبة، وتحت إشراف المدرسة، فالعديد منهم يملكون مهارات في الإلقاء، والتواصل، والعمل الجماعي والتأليف، والتمثيل، والحوار، إن ممارسة الطلبة لهذه المهارات يكون أكثر أهمية في المرحلة الثانوية، وأثبتت الدراسات الحديثة "أن الطلاب المتخرجين من المدارس الثانوية، والكليات التقنية، والجامعات، يفتقدون بعض المهارات الأساسية، وعدداً كبيراً من المهارات التطبيقية إلى حد بعيد: الاتصال، والتفكير الناقد، وحل المشكلة، الاحترافية، وأخلاق العمل، والتعاون، والعمل في الفريق، والعمل في فرق متنوعة، واستخدام التقنية، والقيادة، وإدارة المشاريع" (David N. Perkins, 2016).

واستشعرت الباحثة أن الاهتمام بالمسرح المدرسي، يساعد في إكساب الطلاب العديد من المهارات التي توفر لهم مستقبل أفضل، ومن خلال خبرة الباحثة في التدريس لاحظت أن الأنشطة الحركية التي تعتمد على التمثيل، والمحاكاة، ولعب الأدوار، تجذب انتباه الطلبة، وتساعد على الفهم والاستيعاب في جو من المتعة والتشويق، إضافة إلى تنمية شخصية الطلبة على العمل بروح الفريق.

كما أكد دليل النشاط الطلابي للمرحلة الثانوية ١٤٣٧هـ على تنمية شخصية الطلاب بأشراكهم في الأنشطة الثقافية، والاجتماعية، ويأتي توجه وزارة التعليم حديثاً إلى تفعيل المسرح المدرسي حيث انطلقت في ١٤٣٩/٢/٩ هـ تصفيات لمنافسة المدارس في المسرح المدرسي على مستوى المملكة العربية السعودية ضمن برامج النشاط الطلابي، ولهذا تسعى الباحثة إلى التعرف على دور المسرح المدرسي في بناء مهارات المستقبل، وذلك لأن (دور المسرح المدرسي في بناء مهارات المستقبل وفق رؤية 2030) موضوع لم يتم التطرق إليه من قبل — على حد علم الباحثة — وفي ضوء ذلك تصاغ مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

— ما دور المسرح المدرسي في بناء مهارات المستقبل وفق رؤية ٢٠٣٠؟
ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١. هل للمسرح المدرسي دور فعال في تنمية قدرات الطالبات من وجهة نظر المعلمات؟
٢. ما دور المسرح المدرسي في اكساب الطالبات مهارات المستقبل وفق رؤية ٢٠٣٠؟

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الهدف العام. وهو:

الكشف على دور المسرح المدرسي في بناء مهارات المستقبل وفق رؤية 2030 ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على دور المسرح المدرسي في تنمية قدرات الطالبات من وجهة نظر المعلمات.
- ٢- الكشف عن دور المسرح المدرسي في إكساب الطالبات مهارات المستقبل وفق رؤية 2030.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذا البحث من أهمية الاتجاهات الحديثة في رؤية المملكة 2030 وتطوير المنظومة التعليمية، وسعي وزارة التعليم إلى تحقيق هذه الرؤية من خلال العديد من البرامج، والأنشطة الثقافية، وأحد أهم هذه الأنشطة هو المسرح المدرسي. ويمكن تلخيص الأهمية فيما يلي:

- تركز هذه الدراسة على المرحلة الثانوية لما لها من أهمية في بناء المجتمع وتنميته.
- تأكيد للرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية 2030 التي تعزز مهارات المستقبل للطلبة لما لذلك من دور فعال في تحقيق التقدم، والتنمية، والريادة العالمية.
- تعتبر الدراسة من أوائل الدراسات في حدود علم الباحثة التي تتناول المسرح المدرسي؛ وفق رؤية المملكة 2030.
- يستفيد من هذه الدراسة كل من له علاقة بالمسرح المدرسي في منظومة التعليم من (طلبة وطالبات المدارس في المرحلة الثانوية، معلمون ومعلمات المرحلة الثانوية، مشرفين ومشرفات النشاط، المسؤولين عن إعداد المعلمون والمعلمات في كليات التربية، نوادي الحي والمراكز الصيفية).
- تفتح هذه الدراسة آفاقاً جديدة لبحوث، ودراسات أخرى تساعد في تحسين، وتطوير المسرح المدرسي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دور المسرح المدرسي في تنمية قدرات الطالبات وبناء مهارات المستقبل.

الحدود الزمانية: ستنطبق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩هـ - ١٤٤٠هـ.

الحدود المكانية: المدارس الأهلية المتقدمة للتعلم بمدينة الرياض المرحلة الثانوية.

مصطلحات الدراسة:

المسرح المدرسي (school theater): "النشاط التربوي الذي ينفذه الطلاب على خشبة المسرح تحت إشراف معلمهم في البيئة المدرسية سواء داخل الفصل أو خارجه، بهدف تنمية قيمهم الأخلاقية، وإكسابهم المعارف، والمهارات الإنسانية، وتوجيه ميولهم، وتلبية احتياجاتهم، وتقدير مواهبهم" (العسيري، ١٤٣٩: ١٤).

وتعرف الباحثة المسرح المدرسي إجرائياً بأنه: نشاط تعاوني ثقافي تحت إشراف المدرسة، يقدم الطلاب فيه عروضاً مسرحية بإبداع، مع فهم الممثلين والمشاهدين لتلك العروض، وتعالج النصوص المسرحية مواضيع تربوية، وتعليمية، وأخلاقية، تكون ضمن الأهداف التي تريد المدرسة ترسيخها لدى التلاميذ بطريقة يفضلها الطلاب، وتجذب انتباههم.

مهارات المستقبل: (Future skills)

تعرف بأنها "مهارات يمكن للأفراد من خلالها أن يديروا حياتهم الشخصية على نحو أفضل (من حيث فهم الذات وتعلم كيفية التعلم) وحياتهم الاجتماعية (من حيث الأدوار الأسرية، والمدنية، ومكان العمل)" (David N.Perkins, 2016. 282)

كما أكدت وثيقة الرؤية الوطنية للمملكة 2030 الاهتمام بالمهارات المستقبلية في محور مجتمع حيوي، بنيانه متين "سنرسخ القيم الإيجابية في شخصيات أبنائنا عن طريق تطوير المنظومة التعليمية، والتربوية بجميع مكوناتها، مما يمكن المدرسة بالتعاون مع الأسرة من تقوية نسيج المجتمع، من خلال إكساب الطالب المعارف والمهارات، والسلوكيات الحميدة؛ ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، ولديها القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي، والثقافي" (رؤية 2030، وكالة الأنباء السعودية المعتمدة).

وتعرف الباحثة مهارات المستقبل إجرائياً بأنها: مهارات تؤكد على ضرورة شعور الفرد بذاته؛ ليكون جاهزاً للتعامل مع كل جديد، قادراً على تحمل المسؤولية والإنتاج والقيادة، وانتقاء أفضل الرسائل الإعلامية، متكيف مع واقعه، ومبادراً على الصعيد الاجتماعي.

رؤية المملكة العربية السعودية 2030: "السعودية العمق العربي والإسلامي، قوة استثمارية رائدة، ومحور ربط القارات الثلاث"، "تعتمد الرؤية على ثلاث محاور وهي المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح وهذه المحاور تتكامل وتتسق مع بعضها في سبيل تحقيق أهدافها وتعظيم الاستفادة من مرتكزات الرؤية" (رؤية 2030، وكالة الأنباء السعودية المعتمدة).

الفصل الثاني الإطار النظري

المحور الأول: المسرح المدرسي:

يعد جان جاك روسو الفيلسوف الفرنسي هو أول من دعا إلى ممارسة الدراما والمواقف التعليمية ، ولفت هذا الموضوع أنظار الباحثين في مختلف العصور ، ثم طور المرربون أفكار روسو أمثال (فروبل ، ومنتسوري) الذين حولوا اللعب من نشاط طبيعي إلى نشاط هادف، ويؤكد الفكر التربوي الحديث على أنه كلما عايش المتعلم الموقف التعليمي وتفاعل معه، كان له تأثيراً في عقله ووجدانه ومهاراته وخبراته ، حيث أكدت الاتجاهات التربوية الحديثة والدراسات في مجال التربية والتعليم على العلاقة التكاملية بين الفن والتربية والتعليم من خلال التأثير والتأثر المتبادل، ويعد المسرح المدرسي أقرب الفنون المحببة إلى نفوس التلاميذ لما فيه من نشاط حركي وحوار وجمال الألوان والديكور ، خاصة إذا كان مناسب للمرحلة العمرية، فالفنون التي يقدمها المسرح تنشيط عمليات الخلق والإبداع الفني، وهو أحد الأساليب التي تستثير رغبة الطلبة في التعلم، وتدمجهم في المواقف التعليمية، بطريقة شائقة من خلال عنصري المتعة والفائدة، وتعرف اللجنة الوطنية للمسرح المدرسي بأنه : "مسرح تربوي تعليمي تعليمي، وذلك باعتباره مكوناً من مكونات وحدة التربية الفنية والتفتح التكنولوجي" (كنعان، ٢٠١١: ١١٠).

واعتمدت بريطانيا على مبدأ (التربية عن طريق الفن) باستخدام المسرح الذي يسمح للمتعلم بالتعلم من خلال الممارسة، وفي أستراليا "يعتبر استخدام المسرح في التعليم من أهم الأهداف الوطنية في مرحلة التعليم الأساسي الابتدائي والثانوي، ويعمل المسرح على تنمية الذات، ونماذج القدوة، والتواصل مع الآخرين" (زغول، ٢٠١٠).

ويعمل المسرح المدرسي في مدارسنا على تدريب الطالبات على المهارات المسرحية في البيئة التعليمية لتنمية مواهبهن، وتقديم عروض هادفة في مجالات اجتماعية وتربوية، بالاعتماد على مجموعة من العناصر التي وردت في دليل النشاط الطلابي للمرحلة الثانوية ١٤٣٧ هـ وهي: الحكمة الدرامية، وتهتم بالتنظيم العام لبناء المسرح، ولها بداية ووسط ونهاية " والحكمة هي الربط بين حوادث المسرحية وشخصياتها ربطاً منطقياً يجعل من التمثيلية وحدة متماسكة ذات دلالة محددة" (البيدي، ٢٠١٣: ٥٥).

والحوار المسرحي هو: مجموعة الجمل التي ينطق بها الممثل أمام المشاهدين بهدف توصيل معلومة أو مفهوم للمشاهد ويقود إلى فهم الهدف من المسرحية من بدايتها حتى نهايتها، ويساعد المشاهدين في معرفة الشخصية ، لذلك لا بد أن يكون مترابطاً، يتميز باللغة العربية الفصحى التي يفهمها التلاميذ بسهولة ويسر، ويهتم بمستويات التلاميذ ، ويفضل أن لا تطول فقرات الحوار .

وتتمثل الشخصيات عنصر الاتصال المباشر بين المسرح وأهدافه، والجمهور، ويراعى عدم الاكتثار من الشخصيات حتى لا يفقد الجمهور التركيز، فالشخصيات الجيدة لا بد أن تكون مقنعة، ولها حضور فني مميز، تمتلك قدرة على التأثير ، ويعد الوضوح من أهم خصائص الشخصية الجيدة" إن وضوح الشخصية في تصرفاتها وحواراتها، ولغتها أمر مهم، حتى تصل الفكرة ، ويصل الهدف إلى التلميذ المتلقي ببسر" (البيدي، ٢٠١٣: ٥٣).

وحتى يكون العرض متكاملًا لا بد من التقنيات الفنية كالديكور الذي يعطي الانطباع الحقيقي، وبراعى فيه البساطة، وسهولة التركيب، والتعبير عن النص، كما يشمل الملابس التي تعبر عن الشخصية، وسماتها الاجتماعية، والاقتصادية، والتاريخية، والاكسسوار ، وجميع الأدوات التي يحتاجها المشاركون ، والإضاءة ، والمؤثرات الصوتية.

ويهدف المسرح المدرسي في مدارسنا إلى "تعميق الاعتراز بالدين، والولاء للملك، والانتماء للوطن ، وصقل المواهب المسرحية الطلابية ، وتمكين الطالبات من الإسهام في حل المشكلات بأسلوب مسرحي إبداعي ، وتعزيز الثقة لدى الطالبات، ومساعدتهن على بناء شخصياتهن" (إدارة النشاط الطلابي، ١٤٣٩هـ).

كما يسعى إلى " تعزيز ملكة التعبير والإلقاء، وتدريب الطلاب والطالبات، على مواجهة الجمهور، وتنمية القدرات الفنية، والقدرات العقلية، والاتجاهات والقيم الأخلاقية، لدى الطلاب والطالبات، وتعزيز تجربة العمل الجماعي، ورفع قيمتها، والتقليل من الفردية ، وتأكيد السلامة النفسية، وتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب والطالبات، ومعالجة المشكلات النفسية السلوكية والاجتماعية، لدى الطلاب سواء متلقين أو مشاركين ، وزيادة المخزون المعرفي والعلمي، لدى الطلاب والطالبات، واكسابهم مهارات صناعة المعرفة" (عسيري، ١٤٣٩: ١٥).

وهذه الأهداف تؤكد على أهمية المسرح المدرسي في تنشئة الطالب، ليكون ذو شخصية متكاملة نفسياً، وخلقياً، واجتماعياً، وعلمياً، وتعزيز القيم والوطنية، والعادات الإسلامية، وهو مجال لتنمية التدوق الفني، والكشف عن الموهوبين، فتكون له أهمية في بناء شخصية الطلبة على (المستوى النفسي) "ذلك أن المسرح المدرسي يعني بإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية التي ذكرها إبراهيم ماسلو (maslo) في معرض حديثه عن الحاجات الإنسانية، كالحاجة إلى الحب والتقدير، والحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى النجاح وتقدير الذات، والحاجة إلى المعرفة وحب الاستطلاع" (عسيري، ١٤٣٩: ١٧).

وقد يكون للمسرح المدرسي دور في الحد من المشكلات السلوكية بين الطلبة؛ لأنه يشغل أوقات فراغهم، ويستثمر طاقاتهم بما يفيد، واكتساب سلوكيات إيجابية جيدة، كما للمسرح أهمية على (المستوى الاجتماعي) فمن خلاله يتم مناقشة العديد من القيم الأخلاقية كالصدق، والتعاون، واحترام الآخرين، والانتماء للوطن، وبر الوالدين، والاخلاص والعدالة والشجاعة والأمانة، والالتزام بالعادات والتقاليد، ويمكن توظيف المسرح المدرسي في المناسبات الدينية والوطنية، والثقافية والاجتماعية، التي توثق علاقة الطالب بالمجتمع، وتنمي خبراته وقدراته، وتعزز انتماءه لوطنه وتراثه.

وترى الباحثة من خلال خبرتها أن للمسرح المدرسي أهمية في الجانب التعليمي حيث يبسط المواد الدراسية، ويقربها إلى نفوس الطلاب، بدلا من الطرق التقليدية؛ لأنه يعتمد على الحواس، ويثير اهتمام الطلبة، واستعدادهم، ويساعدهم على الملاحظة الدقيقة، ويزودهم بخبرات جديدة في التمثيل والكتابة والإخراج، كما يساهم في تنمية مهارة القراءة "يساعد المسرح المدرسي كثيرا في كيفية استخدام مخارج الحروف لدى الطلبة بالشكل الصحيح لهذه الألفاظ والحروف وفق ضوابط ومعايير علمية وفنية" (السبي، ٢٠١٢).

المحور الثاني: مهارات المستقبل:

تضمنت رؤية 2030 مرتكزات مرتبطة بمنظومة التعليم والمناهج، وتنمية العنصر البشري باعتباره أداة للتنمية حيث "تنظر الرؤية إلى العنصر البشري أنه أهم ثروة يملكها الوطن، ومن خلال التعليم والتأهيل، يكون الشعب السعودي في مقدمة دول العالم"، وركزت الرؤية على تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها بما يحقق تطلعاتها الطموحة؛ لإخراج جيل يتمتع بالشخصية المؤثرة معرفيا ووجدانيا ومهاريا، ويمتلك روح المبادرة والمثابرة والقيادة، وذلك عبر برامج تسهم في تمكين تلك المنظومة لتحقيق ذلك (الحسان، ٢٠١٧: ٢٩٨).

وحدد الإطار العام للرؤية معايير لتكوين متعلم ذو شخصية بناءة ومعتدلة، يسهم في تنمية وطنه، ويفتخر منها ثمانية خصائص للطلاب في رؤية 2030 " لديه قيم عالية، وفخور بإرثه، وواع وقوي، ومتقف ومبدع، ويعتز بهويته الوطنية، ويؤمن بالوسطية والاعتدال، ويمتلك المعارف والمهارات اللازمة لوظيفة المستقبل" (رؤية 2030).

وترى الباحثة أن هذه الخصائص تركز على تعزيز الثقة بالنفس، والمبادرة والانتاجية، وتحمل المسؤولية، والتمكن من مجالات التعلم التي تتيح له خيارات متعددة في المستقبل، والثقافة الإعلامية، واتخاذ القرار، وهي المهارات اللازمة لحياة المستقبل.

وقد اهتمت الدراسات الحديثة بالمهارات المطلوبة للحياة، والمشاركة بإيجابية في العصر المتغير التي تعين الطلاب على مواجهة التحديات والتطورات، ولذلك كان الاهتمام كبير من جانب العديد من المؤسسات والمنظمات الدولية المهتمة بالتربية، والاقتصاد والتنمية المستدامة، بتحديد المهارات التي يحتاجها طلاب المستقبل، وأطلق عليها البعض الكفايات الأساسية، وسماها البعض مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد تم تصنيف المهارات في العديد من الدراسات، ومنظمة الصحة العالمية بتصنيفات مختلفة، وقد أوضح (David N. Perkins, 2016)، (بيرني ترلينج، تشارلز فادل، ٢٠١٣) هذه التصنيفات في ثلاثة أقسام هي:

"مهارات العلم والإبداع" وتشمل: تفكير ناقد، وحل المشكلات، والاتصال والتشارك، والابتكار والإبداع، "مهارة الثقافة الرقمية" وتشمل: الثقافة المعلوماتية، والثقافية الإعلامية، ومهارات تطبيقات المعلومات والاتصال، "مهارة المهنة والحياة" وتشمل: المرونة والتكيف، والمبادرة والتوجيه الذاتي، والتفاعل الاجتماعي، والتفاعل عبر القارات، والإنتاجية والمساءلة، والقيادة والمسؤولية.

ويمكن القول أن مهارات المستقبل هي أهم المهارات التي تمكن الفرد من التعايش الناجح، والمرونة في الحياة العملية والشخصية، ويقع على عاتق التربية إكسابها للطلبة، وتدريبهم عليها من خلال المناهج والأنشطة، والبرامج الثقافية التي تتم داخل المدرسة وخارجها، "وعلى التربية التعليمية والخبرات التي تساعده على أن يحيا حياة سعيدة، من خلال الاهتمام بصحته، وتزويده بالمهارات المهنية، والاهتمامات والهوايات، ليتعامل بكفاءة مع المشكلات الاجتماعية التي تواجهه" (جعيني، ٢٠١٠، ص ١٩٩).

وتم تحديد أربعة من مهارات المستقبل المرتبطة بالمسرح المدرسي في هذه الدراسة وهي: المسؤولية والقيادة، والإنتاجية والثقافة الإعلامية، لمعرفة دور المسرح المدرسي في إكسابها للطلاب.

١- القيادة: Leadership الشخص القيادي لديه قدرة على التأثير في الآخرين إيجابيا، ومساعدتهم على تحقيق الأهداف حسب قدراتهم، وتعرف القيادة بأنها "مجموعة السلوكيات التي يقوم من خلالها القائد بالتأثير على مجموعة من الأفراد الذين يقودهم لحملهم على التعاون، وتنسيق الجهود، وتحفيزهم للعمل معا بحماس ونشاط، من أجل بلوغ أهداف مشتركة ومحددة، بأقصى درجة من الكفاءة والفاعلية" (المجالي، ٢٠١٧: ٦).

فالطلاب الذين يمتلكون مهارة القيادة قادرين على الوصول إلى الأهداف المرسومة بنكاء وإيجابية ومرونة، وتوجيه سلوك الآخرين لتحقيق الأهداف المشتركة ، قادرين على أداء أدوار قيادية من خلال استخدام مهارات التعامل مع الآخرين، واستثمار نقاط قوتهم، ومهارات حل المشكلات في توجيههم نحو الهدف.

٢- المسؤولية: Resssponsibility مسؤولية الفرد عن نفسه وأفعاله تجاه الآخرين، ومسؤوليته تجاه وطنه، وإحساسه بمشكلات مجتمعه، فتهاون الأفراد في مسؤولياتهم، وعدم إدراكهم للواجبات الاجتماعية قد يؤدي إلى ضعف العلاقات في المجتمع، ومن أهم عناصر المسؤولية (الاهتمام) وهو الارتباط العاطفي بالجماعة وتماسكها، وتحقيق أهدافها، ثم (الفهم) وهو العنصر الثاني للمسؤولية، ويعني فهم الفرد للجماعة، وإدراك الظروف المحيطة بها، والأدوار المختلفة فيها، وتنظيم الجهد التعاوني بينها، وثالث هذه العناصر (المشاركة) وهي مشاركة الفرد في أعمال تساعد في تحقيق الهدف للجماعة، والمشاركة في اتخاذ القرار، والنقد البناء. "التزام الفرد الأخلاقي تجاه مجتمعه ووطنه الموجه لسلوكه، والمنظم لعلاقته مع نفسه ومع الآخرين من خلال معرفته بواجباته ومسؤولياته، بهدف الإسهام في رقي المجتمع وتطوره في مختلف المجالات الحياتية والاقتصادية، والقانونية والأخلاقية والخيرية" (الوادعي، ٢٠١٨ : ٤٦).

فالطلاب الذين يمتلكون مهارة المسؤولية قادرين على أن: يتحملون المسؤولية تجاه الآخرين، ويتحملون المسؤولية تجاه أنفسهم ، ويتصرفون بمسؤولية نحو اهتمامات المجتمع الأكبر، ومصالحه.

٣- الثقافة الإعلامية: Media Education بسبب التقدم التقني الهائل في وسائل الاتصال أصبحت الثقافة الإعلامية ضرورة لطلاب المرحلة الثانوية، وتهدف إلى تنمية الفهم الناقد، والمشاركة الفعالة حتى يتمكن الطلاب من نقد الرسائل الإعلامية بصورة سليمة.

ويعرفها مركز الثقافة الإعلامية Center for Media Literacy بأنها "المقدرة على تفسير وبناء المعنى الشخصي من الرسائل الإعلامية، والمقدرة على الاختيار، وتوجيه الأسئلة، والوعي بما يجري حول الفرد بدلا من أن يكون سلبيا ومعرضا للاختراق" ويشمل مفهوم الثقافة الإعلامية، وسائل الإعلام كافة من صحف، ومجلات، ومسرح، فالثقافة الإعلامية تجعل الفرد قادرا على الاختيار الواعي، والحكم الموضوعي الناقد لما يشاهد من البرامج الإعلامية، ويمتلك قدرات على الاستخدام الإيجابي لوسائل الإعلام، ويتضح أن الثقافة الإعلامية تركز على: التعليم من البرامج الإعلامية معرفة وقيم، ومهارات، والوعي بالدور المجتمعي والثقافي للإعلام، والاتصال، والتمكن من إنتاج الرسائل الإعلامية "ومن أهم أهداف الثقافة الإعلامية تنقيف الناشئة بسبل فهم الأمور وتقديرها، وسبل التعايش مع الآخرين، واستيعاب مقتضيات العصر الحديث، وتمكين الشباب من المهارات التي تعينهم على مواجهة التحديات، ومساعدة الطلاب على فهم حقوقهم وواجباتهم، وتقدير قيم الشورى والإخلاص، وحب الوطن والانتماء الصحيح، واحترام الآخرين، ومواجهة الشائعات والتضليل" (محمد، ٢٠١٦ : ٢٧٣).

ويتاح لطلاب المرحلة الثانوية خيارات متعددة من الوسائل الرقمية؛ لذلك هم بحاجة إلى انتقاء الأفضل؛ فالطلاب الذين يمتلكون مهارة الثقافة الإعلامية قادرين على أن: يفهموا كيفية بناء الرسائل الإعلامية، وتحليل أهدافها، ويبحثوا كيفية تضمين القيم ووجهات النظر في الرسائل، أو عدم تضمينها، وكيف يؤثر الإعلام في المعتقدات والسلوكيات، ويبنكون منتجات إعلامية، ويفهموا ويستخدموا الأدوات والخصائص الأكثر ملائمة للإنتاج الاعلامي، والتعبيرات والتفسيرات الأكثر ملائمة في بيئات متنوعة، ومتعددة الثقافات.

ويمكن القول أن الثقافة الإعلامية تزود الطالب بمهارات، وقدرات تمكنه من التعامل الإيجابي مع الرسائل الإعلامية المختلفة، بفهمها وتحليلها، ونقدتها وتقويمها، والتفاعل الواعي معها بحيث تتمكن مختلف فئات المجتمع من التواصل الفعال، والتزود بالخبرات، وتنمية الاتجاهات، وتعديل السلوك.

٤- الإنتاجية: Productivity وتعرف بأنها "هي القدرة على تحقيق الأهداف، ومواجهة المعوقات والضغوط التي تواجهنا، وتحديد الأولويات، والتخطيط لإدارتها من أجل تحقيق النتائج المرجوة من خلال العمل بشكل إيجابي يحقق المشاركة النشطة في أداء المهام العملية" (صالح، ٢٠١٦ : ٨١).

فالطلاب الذين يمتلكون مهارة الإنتاجية قادرين على أن: يصنعوا أهدافا، ويخططون لتحقيقها مع وجود التحديات والضغوط، ويحددوا أولويات العمل، وإدارة الوقت والمشاريع بفاعلية، وتنفيذ مهام متعددة، وتحقيق نتائج، والمشاركة بنشاط وإيجابية، والدقة في العمل، والتعاون بفاعلية مع أعضاء الفريق، واحترام وتقدير تنوع الفريق، وتحمل مسؤولية النتائج.

الدراسات السابقة

وفي هذا الإطار تناولت الدراسات السابقة دور المسرح في بناء شخصية الطالب (على المستوى النفسي) ومنها: دراسة (المالكي، 2010)، (عزوز، 1430) التي هدفت إلى التعرف على المسرح المدرسي، ودوره على الطالب في المدارس والمؤسسات التربوية، وأظهرت نتائج الدراسات أثر المسرح المدرسي في تطوير دافعية الفرد نحو التعليم، والكشف عن المواهب، وتعزيز الانتماء الوطني، وتحقيق كثير من أهداف التربية الإسلامية بإيصال المعلومات بطريقة مشوقة وجذابة وممتعة، وأساليب تربوية متنوعة، من ممارسة وقراءة ومناقشة، وتلتها دراسة (الصمادي، 2011)، (خصاونة، العكل، 2012). وهدفت إلى الكشف عن أثر استخدام المسرح التعليمي في تحسين بعض مهارات التحدث، والتعبير الشفوي لدى طالبات المرحلة الابتدائية، وأظهرت نتائج الدراسات وجود فروق في مهارة التحدث تعزى إلى طريقة تدريس المسرح التعليمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في النسب المئوية بالمحاور الثلاث، الصحة اللغوية، التمييز السمعي، الوضوح والتركيب والتحليل، لصالح البرنامج المبني على الدراما المسرحية.

كما هدفت دراسة (الدهيسات، 2013) إلى معرفة أثر استخدام الدراما والمسرح في تنمية قدرة التخيل لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي في الرياضيات، وتكونت العينة من 59 طالب وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة الطلبة على التخيل لصالح المجموعة التي تعلمت بطريقة الدراما والمسرح.

أما على (المستوى الاجتماعي) دراسة (الموسوي، الزامل، 2012)، (علي، 2012) وهدفت إلى التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين مسرح الطفل، والمسرح المدرسي، وأظهرت النتائج بالنسبة لمسرح الطفل قيم تكامل الشخصية في المرتبة الأولى، وبالنسبة للمسرح المدرسي القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى، إن المسرح المدرسي وسيلة فعالة لإيصال المعاني والقيم والأخلاق والسلوكيات، كما للمسرح دور في تنشئة الأطفال، وتطوير قابليتهم للتعلم.

أما على (المستوى التعليمي) دراسة (ميلاد، 2011) : تكونت العينة من (٤٢٠) تلميذا وتلميذة في مجال التعليم الأساسي، وهدفت إلى التعرف على مدى فاعلية المسرح المدرسي ودوره في رفع مستوى التحصيل الدراسي، وقد أظهرت نتائج الدراسة غياب عمل المسرح المدرسي في لوائح التربية والتعليم، وضعف في إعداد معلم مختص بالمسرح، وتلتها دراسة (Iveta Kestere.2015) وهدفت إلى الكشف عن أثر الأنشطة المسرحية المدرسية في التغييرات في معارف التلاميذ ومهاراتهم، ومواقفهم، وسلوكهم فيما يتعلق بالثقافة، أي كيف تحدث عملية التعلم الثقافي، وتكونت عينة الدراسة من مسرح مدرسة فالميلا، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب اكتسبوا المعرفة بالتراث الثقافي (الأدب، المسرح، الفن)، والقدرة على الأداء واكتساب المهارات في المجالات العملية الأخرى، وتطوير تقدير للثقافة كقيمة من خلال المشاركة في الأنشطة المسرحية.

كما تناولت بعض الدراسات السابقة المهارات التي تسعى لها رؤية ٢٠٣٠ (مهارات المستقبل)، ففي مجال المسؤولية والقيادة: دراسة (المطيري، ٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على مدى مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود، وتكونت العينة من ٤٢٦ طالبة من طالبات جامعة الملك سعود، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية، ووجود معوقات تحد من مشاركة الطالبات في الأنشطة، وتلتها دراسة (مسلم، ٢٠١٧) وهدفت إلى التعرف على مستويات السلوك التوكيدي القيادي لدى طلبة الفرق، والأنشطة الطلابية، واختبار فاعلية برنامج إرشادي، وتكونت العينة من ١١٧ طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن مستوى امتلاك طلبة الفرق للسلوك القيادي كان متوسط، ووجود فروق في السلوك القيادي بعد البرنامج، مما يؤكد استمرارية فاعلية البرنامج.

وفي مجال الثقافة الإعلامية: دراسة (محمد، ٢٠١٦) وتهدف إلى التعرف على ماهية الثقافة الإعلامية وأسسها، ومتطلباتها، وعلاقتها بالتعليم المستمر، وأظهرت النتائج وجود العديد من المتطلبات الواجب توافرها لنجاح تمكين الثقافة الإعلامية، ووجود علاقة بين الثقافة الإعلامية، والتعليم المستمر، وتلتها دراسة (زيود، 2016) وهدفت إلى تصميم قائمة بالمهارات الحياتية التي ينبغي إكسابها من خلال المدرسة في مرحلتي التعليم ما قبل الجامعي، وأظهرت النتائج ضرورة توجيه المربين إلى تعليم المهارات الحياتية من كل درس، والتوجه نحو طرق التدريس الحديثة التي تعزز المهارات.

وترى الباحثة من خلال ما عرض من دراسات سابقة تأثير المسرح المدرسي في بناء شخصية الطلبة من حيث تنمية السلوك التوكيدي والقيم، والكشف عن المواهب، والقدرة على التخيل، ورفع التحصيل الدراسي، واكتساب السلوكيات الحميدة، والمهارات العلمية، وفيما عرض من دراسات حول مهارات المستقبل، وجدت

ندرة في الدراسات؛ ولكن كشفت بعض الدراسات أثر النشاط الطلابي الذي يعتبر المسرح المدرسي أحد أهم أنواعه في المسؤولية الذاتية والاجتماعية والقيادة، وكشفت الدراسات عن أهمية مهارات المستقبل في المرحلة الثانوية خاصة مهارة الثقافة الإعلامية، وتسعى هذه الدراسة للكشف عن دور المسرح المدرسي في بناء مهارات المستقبل التي حددت بالمسؤولية والقيادة، والإنتاجية والثقافة الإعلامية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة :

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن دور المسرح المدرسي في بناء مهارات المستقبل من خلال الاجراءات المتبعة من قبل الباحثة

مجتمع البحث : تكون من مجموع المدارس الأهلية الثانوية من طالبات ومعلمات بمدينة الرياض عام ١٤٣٩-١٤٤٠هـ

عينة البحث : تم اختيار عينة البحث وشملت (طالبات ومعلمات) من المدارس الأهلية المتقدمة للتعلم للمرحلة الثانوية وتم اختيار هذه المدرسة لحصولها على المستوى الفضي في التصفيات الختامية لمشروع المسرح المدرسي لعام ١٤٣٩/١٤٤٠ هـ بمشاركتها بمسرحية (أرض الحالمين) .

١- العينة الاستطلاعية :

قامت الباحثة باختيار عينة استطلاعية من المدارس المتقدمة الأهلية للمرحلة الثانوية شملت (٣) طالبات مشاركات في المسرح المدرسي في مسرحية (بانعة اللبن)

٢- عينة البحث :

تم اعتماد العينة الأساسية من المدارس المتقدمة الأهلية للمرحلة الثانوية شملت (٥) طالبات وهن المشاركات في مسرحية (أرض الحالمين) وشملت العينة أيضا (٦) معلمات .

أدوات البحث وإجراءات الدراسة :

أولاً: الاستبيان :

استخدمت الباحثة استبيان من دراسة سابقة (السيدي، ٢٠١٢) وهو محكم وتم قياس الصدق والثبات في الدراسة، مع حذف بعض العبارات التي لا تتناسب مع البحث الحالي ليشتمل على (١٨ فقرة) وبدائل الإجابة (موافق، إلى حد ما، غير موافق) وتم توجيه الاستبيان إلى المعلمات للتعرف على دور المسرح المدرسي في تنمية قدرات الطالبات .

ثانياً: المقابلة :

- ١- بناء الأداة: قامت الباحثة ببناء مقابلة منظمة، ويمثل الملحق (١) المقابلة قبل التحكيم وكانت موجهة للطالبات المشاركات في المسرح تكونت من ١٢ سؤال، بالاستعانة بالأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت المهارات والمصادر الأخرى ذات العلاقة للكشف عن دور المسرح المدرسي في بناء مهارات المستقبل وفق رؤية 2030.
- ٢- الصدق: من أجل الوصول إلى مقابلة منظمة دقيقة تصلح للقياس لا بد من عرض المقابلة على عدد من الخبراء ما يعرف بالصدق الظاهري، لذا تم عرضها على مجموعة من الخبراء منهم ذوي الاختصاص في

المسرح والإشراف، ومن ثم تم التعديل والحذف والإضافة، وبالتالي أصبحت المقابلة صالحة للقياس ويمثل الملحق (٢) المقابلة بصيغتها النهائية إذ تضمنت بعد التعديل (١٣) فقرة صالحة للقياس .
٣- الثبات: استخدمت الباحثة طريقة تطبيق المقابلة على طالبات شاركن في (مسرحية أخرى) وكان عددهن (٣) طالبات للتأكد من الثبات وأوضحنت نتائج المقابلة التوافق الكبير في الاجابات مع العينة وبالتالي يمكن القول أن اداة البحث أصبحت جاهزة لقياس

الفصل الرابع

تحليل النتائج ومناقشتها

تناولت الباحثة الإجابة على السؤال الأول للبحث (هل للمسرح المدرسي دور فعال في تنمية قدرات الطالبات من وجهة نظر المعلمات؟) بعد تطبيق أداة الاستبيان الموجهة للمعلمات، ومن ثم تحليل النتائج ومناقشتها

(١) يسهم المسرح المدرسي في إضافة خبرات جديدة لدى الطالبات.

جاءت إجابات المعلمات على هذه الفقرة بنسبة (٦٦,٧ % موافق)، (١٦,٧ % الى حد ما)، (١٦,٧ غير موافق) وعلى هذا الأساس يتضح أن المعلمات يؤكدن على دور المسرح المدرسي في تزويد الطالبة بخبرات جديدة متنوعة تسهم في بناء شخصية الطالبة .

(٢) يسهم المسرح المدرسي بترسيخ مفاهيم مثالية لدى الطالبات .

جاءت إجابات المعلمات على هذه الفقرة بنسبة (٦٦,٧ % موافق)، (٣٣,٣ % الى حد ما)، (لم تظهر أي استجابات غير موافق) وفي ضوء ذلك يتضح ان للمسرح المدرسي دور في ترسيخ القيم التربوية والأخلاقية والمبادئ والعادات الجيدة .

(٣) يسهم المسرح المدرسي في اكتشاف المواهب الفنية لدى الطالبات المشاركين .

جاءت إجابات المعلمات على هذه الفقرة بنسبة (٨٣,٣ % موافق)، (١٦,٧ % الى حد ما)، (لم تظهر أي استجابات غير موافق) واتضح جليا في هذه الفقرة تأكيد المعلمات بشكل كبير على دور المسرح المدرسي الفعال في اكتشاف المواهب الفنية وتنميتها وصلفها .

(٤) يسهم المسرح المدرسي في تنمية مبدأ التعاون بين الطالبات .

جاءت إجابات المعلمات على هذه الفقرة بنسبة (٥٠ % موافق)، (٥٠ % الى حد ما) واتضح تتساوي النسب ولم تظهر استجابة غير موافق وهذا قد يدل على دور المسرح المدرسي في تنمية روح التعاون بين الفريق .

(٥) يهتم المسرح المدرسي في سد الفراغ لدى الطالبات .

جاءت إجابات المعلمات على هذه الفقرة بنسبة (٦٦,٧ % موافق)، (٣٣,٣ % الى حد ما)، (لم تظهر أي استجابات غير موافق) وهذا يدل على أهمية هذه الفقرة إذ انها فرصة لاستثمار أوقات الفراغ بما يفيد الطالبات من الناحية الجسمية والعقلية .

(٦) يسهم المسرح المدرسي في إثارة الخيال لدى الطالبات

جاءت إجابات المعلمات على هذه الفقرة بنسبة (٦٦,٧% موافق)، (٣٣,٣% الى حد ما)، (لم تظهر أي استجابات غير موافق) وعلى هذا الأساس يتضح أهمية دور المسرح المدرسي في إثارة الخيال والابداع للطالبات.

(٧) يسهم المسرح المدرسي في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطالبات.

جاءت إجابات المعلمات على هذه الفقرة بنسبة (٦٦,٧% موافق)، (٣٣,٣% الى حد ما)، (لم تظهر أي استجابات غير موافق) تدل هذه الفقرة على أهمية المسرح المدرسي في تنمية قدرات الطالبة الإبداعية سواء كان في المسرح أو في مجال اخر لأنه يشجع الطالبات على التفكير المميز وتحسين الأداء.

(٨) يسهم المسرح المدرسي في خلق الدافعية لدى الطالبات للتعلم على اعتباره وسيلة تعليمية.

جاءت إجابات المعلمات على هذه الفقرة بنسبة (٥٠% موافق)، (٥٠% الى حد ما) ويتضح من ذلك قد يكون للمسرح المدرسي دور في اثارة الدافعية للتعلم عند استخدامه وسيلة تعليمية لأنه يقرب الصورة في ذهن الطالبة ويساعدها على الاستيعاب.

(٩) يسهم المسرح المدرسي في عملية الإرشاد والتوجيه.

جاءت إجابات المعلمات على هذه الفقرة بنسبة (٨٣,٣% موافق)، (١٦,٧% الى حد ما)، (لم تظهر أي استجابات غير موافق) ويوضح ذلك الأهمية الكبيرة للمسرح المدرسي في توجيه وارشاد الطالبات حيث يمكن أن يعرض من خلاله الأفكار والقضايا المهمة في بناء شخصية الطالبة.

(١٠) يسهم المسرح المدرسي في تنمية شخصية الطالبات.

جاءت إجابات المعلمات على هذه الفقرة بنسبة (٦٦,٧% موافق)، (٣٣,٣% الى حد ما)، (لم تظهر أي استجابات غير موافق) وعلى هذا الأساس يتضح دور المسرح المدرسي في تنمية شخصية الطالبة لأنه يسعى اثارة اهتمام الطالبات وتشويقهم فله اثر على النواحي النفسية والاجتماعية والعلمية.

(١١) يمكن اعتبار المسرح المدرسي وسيلة علاجية.

جاءت إجابات المعلمات على هذه الفقرة بنسبة (٥٠% موافق)، (٥٠% الى حد ما) ويتضح من ذلك قد يكون للمسرح المدرسي وسيلة علاجية لبعض المشاكل الاجتماعية او النفسية.

(١٢) يمكن للمسرح المدرسي التواصل مع المجتمع.

جاءت إجابات المعلمات على هذه الفقرة بنسبة (٦٦,٧% موافق)، (١٦,٧% الى حد ما)، (١٦,٧% غير موافق) وعلى هذا الأساس يتضح أن المعلمات يؤكدن على دور المسرح المدرسي في التواصل مع المجتمع في المناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية.

(١٣) يسهم المسرح المدرسي في تطوير القابلية اللغوية لدى الطالبات.

جاءت إجابات المعلمات على هذه الفقرة بنسبة (٨٣,٣% موافق)، (١٦,٧% الى حد ما)، (لم تظهر أي استجابات غير موافق) ويتضح جليا أهمية المسرح المدرسي في تطوير اللغة من كيفية استخدام مخارج الحروف والنطق السليم.

(١٤) يسهم المسرح المدرسي في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطالبات.

جاءت إجابات المعلمات على هذه الفقرة بنسبة (٨٣,٣% موافق)، (١٦,٧% الى حد ما)، (لم تظهر أي استجابات غير موافق) ويتضح جليا أهمية المسرح المدرسي في تعزيز الثقة بالنفس بما يقدمه من خبرات ومعلومات وسلوكيات حميدة.

١٥) يسهم المسرح المدرسي في إكساب الطالبة مهارات فكرية عالية .

جاءت إجابات المعلمات على هذه الفقرة بنسبة (٦٦,٧% موافق)، (٣٣,٣ % الى حد ما)، (لم تظهر أي استجابات غير موافق) وعلى هذا الأساس يتضح دور المسرح المدرسي في تنمية مهارات التفكير الطالبات بأسلوب علمي يغلب عليه الجانب الفني من خلال عرض المعلومات والخبرات.

١٦) يساعد المسرح المدرسي على تحمل المسؤولية لدى الطالبات .

جاءت إجابات المعلمات على هذه الفقرة بنسبة (٥٠% موافق)، (٥٠% الى حد ما) ويتضح من ذلك أنه قد يكون للمسرح المدرسي دور في تحمل المسؤولية وحل المشاكل وتجاوز الصعوبات.

١٧) يساعد المسرح المدرسي في اندفاع وحب الطالبات للعمل به .

جاءت إجابات المعلمات على هذه الفقرة بنسبة (٦٦,٧% موافق)، (٣٣,٣ % الى حد ما)، (لم تظهر أي استجابات غير موافق) وعلى هذا الأساس يتضح دور المسرح المدرسي في حب الطالبات للعمل والحرص عليه.

١٨) يساعد المسرح المدرسي في عملية الاستقرار النفسي لدى الطالبات

جاءت إجابات المعلمات على هذه الفقرة بنسبة (٦٦,٧% موافق)، (٣٣,٣ % الى حد ما)، (لم تظهر أي استجابات غير موافق) وعلى هذا الأساس يتضح دور المسرح المدرسي في الاستقرار النفسي وتجاوز الصراعات الداخلية لأن الطالبة تستطيع التعبير عن رأيها وأيضاً تكوين علاقات اجتماعية جيدة

تناولت الباحثة الإجابة على السؤال الثاني للبحث (ما دور المسرح المدرسي في اكساب الطالبات مهارات المستقبل وفق رؤية ٢٠٣٠ ؟) بعد تطبيق المقابلة المنظمة على الطالبات ، ومن ثم تحليل النتائج ومناقشتها

أسئلة البيانات العامة

هل تفضلين المشاركة في الأنشطة التي تقام في المدرسة؟

اتفقت إجابات الطالبات (٥،٢،٣،٤) أحيانا ، حسب نوع النشاط وأجابت الطالبة (١) لا ، لا أفضل ذلك

ما نوع النشاط الذي تفضلين؟

اتفقت اجابات الطالبات (٣،٤،٥) بأنه لا يوجد نشاط محدد وفضلت الطالبة (٢) نشاط المسرح المدرسي بينما الطالبة (١) لم تفضل أي نشاط

ما الجوانب الإيجابية في مشاركتك في المسرح المدرسي، اذكرى ثلاثة على الأقل؟

اتفقت جميع الطالبات على الخبرة وأضافت (٢) الثقة بالنفس والمنافسة واتفقت معها الطالبات (٣،٤) بالإضافة إلى رؤية مواهب مختلفة، والسفر أثناء المنافسات والتعرف على آخرين ، والتعرف على المجتمع المحيط أكثر .

وهذا يدل على أن المسرح المدرسي أضاف للطالبات خبرات جديدة وعلاقات اجتماعية .

إجابات الطالبات على أسئلة المقابلة :

(١) الالتزام من قيم المسرح، ما شعورك عند تأخرك عن الحضور في الوقت المحدد للبروفات أو العرض؟

اتفقت الطالبات (١،٢،٥) على الشعور بعدم الرضا وأجابت الطالبة (٣) يحزنني طبعاً لأنني لا أرى أن أكون سبباً في فشل الفريق، وأجابت الطالبة (٤) لا أتمنى أن يحدث ذلك لأنه يبين أنني غير مهتمة .
وهذا يدل على شعور الطالبات بأهمية الالتزام حيث تمتلك الطالبات مهارة المسؤولية الذاتية .

- (٢) هل من الضروري أن يحتوي نص المسرحية على توجيهات للقيم الأخلاقية؟
اتفقت اجابات الطالبات (١،٢،٤) بنعم لا بد أن يحتوي النص على قيمة أخلاقية أو رسالة هادفة ، أما الطالبات (٣،٤) أشاروا إلى أن احتواء القيم الأخلاقية ضروري ويمكن أن يكون المسرح أحياناً للترفيه وتشويق الطالبات .
وهذا يدل على اهتمام الطالبات بالقيم الأخلاقية حيث تمتلك الطالبات مهارة المسؤولية الأخلاقية
- (٣) دعيت للمشاركة بمسرحية في فعالية للأطفال المعاقين، ما مدى استجابتك للدعوة وأثرها على نفسك لاحقاً؟
اتفقت الطالبات (١،٢،٤) بسرعة الاستجابة والفرح، لأنه عمل إنساني، وأجابت الطالبة (٣) طبعاً سأكون فخورة بنفسي وكانت لنا مشركات في فعالية الأيتام وزيارة أطفال السرطان وأجابت الطالبة (٥) أنه واجبي وسأكون سعيدة .
وهذا يدل ارتباط الطالبات بالمجتمع ورغبتهم في الشراكة مع مؤسسات المجتمع حيث تمتلك الطالبات مسؤولية اجتماعية
- (٤) طلبت منك إدارة المدرسة المشاركة بعرض مسرحي بمناسبة اليوم الوطني، كيف تتصرفين؟
اتفقت الطالبتان (٢،١) بالقلق لأننا نفكر في النص ومدى صعوبته ، اتفقت الطالبات (٥،٣،٤) بالموافقة على المشاركة ،ومحاولة أن يكون دور قوي للوطن لأن الوطن يستحق ومحاولة التمكن من العرض وكان من محاور مسرحية (أرض الحالمين) تنمية الوطن للمواهب الشابة، وأسعدنا كثيراً أننا تحدثنا عن الوطن وإنجازاته .
وهذا يدل على شعور الطالبات بالانتماء الوطني حيث تمتلك الطالبات مهارة المسؤولية الوطنية
- (٥) وزعت المعلمة الطالبات المشاركات في المسرح إلى مجموعات وطلبت منك تنسيق العمل في مجموعتك، كيف تتصرفين؟
اتفقت الطالبات (٤،٥) توزيع المهام حسب الميول ، وأجابت الطالبة (١) توزيع الاعمال بالتساوي بدون انحياز وتحقيق العدل ، وفضلت الطالبة (٢) الترتيب والالتزام وأضافت (٣) أسمع لزميلاتي وأعرف ما يفضلون وما هي توجيهات المعلمة ،واسعى أن يكون الجميع راضي
وهذا يدل على قدرة الطالبات على التنسيق للعمل الجماعي حيث تمتلك الطالبات مهارة القيادة .
- (٦) دخل فريق المسرح المدرسي في منافسة مهمة، ما الدور الذي تفضلين إسناده إليك ؟
اتفقت الطالبات (٤،٥) على الدور الذي يرشدني له ذو الخبرة والطالبات (٢،٣) دور رئيس وشخصية ملفته ومهمة ، اما الطالبة (١) لا شيء
وهذا يدل شعور الطالبات بأهمية دورهن في الفريق حيث تمتلك الطالبات مهارة القيادة ، باستثناء الطالبة (١)
- (٧) كيف توظفين خبراتك في توجيه زميلاتك اللاتي لديهن رهبة من مواجهة الجمهور؟
اتفقت الطالبات (٣،٤،٥) مساعدتهم على الثقة بالنفس والتدريب ، اما الطالبات (١، ٢) اشجعهم على تخيل الموقف
وهذا يدل حرص الطالبات على توجيه غيرهن حسب ما يملكن من خبرة حيث تمتلك الطالبات مهارة القيادة
- (٨) ما شعورك بعد تجربتك في المسرحية الأولى؟
اتفقت الطالبتين (٣،٥) على انه جميل وممتع والرغبة في أدوار اخرى و أضافت الطالبة (١) أفادني العرض الأول في معرفة الشخصيات والدور المناسب لكل شخصية اما الطالبة (٤) شعوري الفرح والسرور رغم الخيبة في بعض أمور التنظيم والمنافسة لكن لم تؤثر على تقديمي وعرضي المسرحي

وهذا يدل على شعور الطالبات بفرحة الانجاز والحماس للإنتاج حيث تمتلك الطالبات مهارة الانتاجية (9) لديك عمل في المسرح المدرسي له قيمة كبيرة لكن يتطلب ساعات عمل إضافية للإنتاج، كيف تتصرفين؟

اتفقت الطالبات (٢،٤،٥) على تنظيم الوقت بشكل رائع وأضافت الطالبة (٣) عرفت أن الوقت مهم وحرصت على ترتيب أولوياتي وان اخذ وقت اضافي في التجهيز اما الطالبة (١) انسحب وهذا يدل على قدرة الطالبات على تحمل اعباء العمل والصبر حيث تمتلك الطالبات مهارة الانتاجية باستثناء الطالبة (١)

(١٠) هل ترغبين في تكرار المنافسة في مسابقة المسرح المدرسي، ما الذي يجعلك تكررين التجربة؟
اتفقت الطالبات (٤،٢) لا اعلم اما الطالبة (٣) اجابت ممكن خصوصا اذا وجدت الدعم والتجاوب والتفاعل من الفريق اما الطالبة (١) لا
لم تظهر استجابات واضحة لتكرار التجربة وقد يكون السبب ما تعرضت له الطالبات من مشاكل في التنظيم أثناء عرض المسرحية في المنافسة.

(١١) عند مشاهدتك لمادة إعلامية هل تستطيعين تحويلها إلى عمل مسرحي؟
اتفقت جميع الطالبات ، نعم ولكن لم تكن لهن تجربة في ذلك وأضافت الطالبة (٣) أفكر في ذلك دائما ولدي قدرة على نقد المادة الإعلامية .

(١٢) هل بإمكانك ابتكار نص مسرحي لقصة قرأتها ؟
اتفقت الاجابات بنعم ولكن لم تكن لهن تجربة لذلك وأضافت الطالبة (١) أتوقع أنني أستطيع الإبداع في ذلك وأضافت الطالبة (٣) اضافت لنا التجربة تدريب على اللغة العربية وكيف نعدل الاخطاء والتحكم في نبرات الصوت فيمكننا أن نبتكر نص مسرحي

(١٣) بالتعاون مع زميلاتك هل يمكنك إعداد مشهد في الإذاعة المدرسية يتضمن قيم وعادات إيجابية ؟
اجابت جميع الطالبات نعم وكانت لهن تجربة في اعداد مشهد في الإذاعة عن (سوء الظن) وكان المشهد باللغة العامية وواقعي ولاقى الاعجاب
وهذا يدل على قدرة الطالبات على النقد الاعلامي واعداد نص إعلامي يتضمن قيم وعادات حيث تمتلك الطالبات مهارة الثقافة الإعلامية

- اتضح من خلال ذلك أن جميع الطالبات اكتسبن مهارات من تجربة المسرح المدرسي حيث كانت معظم الاجابات ايجابية باستثناء الطالبة (١) ، حيث غلبت السلبية على اجاباتها وبعد الحديث معها اشارت الى أن سوء التنظيم في تصفيات المسابقة سبب لها قليلا من الاحباط .

تفسير نتائج الدراسة :

(١) دلت نتائج الدراسة على دور المسرح المدرسي الفعال في تنمية قدرات الطالبات من المواهب الفنية، والقدرات الإبداعية، وحب العمل، والتواصل مع المجتمع، والثراء اللغوي، والثقة بالنفس، ومهارات تفكير عليا، تتفق نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات التي أكدت أهمية المسرح المدرسي في العملية التعليمية كدراسة (المالكي، 2010)، (عزوز، 1430)، (الصمادي، 2011)، (خصاونة، العكل، 2012)، (الدهيسات، 2013)، (الموسوي، الزالملي 2012)، (علي، 2012)، (ميلاد، 2011)، (Iveta Kestere.2015)

(٢) دلت نتائج الدراسة على دور المسرح المدرسي في بناء مهارات المستقبل وفق رؤية 2030 والتي منها المسؤولية والقيادة والانتاجية والثقافة الاعلامية وتعتبر الدراسة الاولى التي أكدت على دور المسرح في بناء مهارات المستقبل، وبالرغم من ذلك اتفقت مع الدراسات التي أكدت أهمية بناء مهارات المستقبل للطلبة خاصة في المرحلة الثانوية كدراسة (المطيري، ٢٠١٦)، (مسلم، ٢٠١٧)، (محمد، ٢٠١٦)، (زيود، 2016)

التوصيات والمقترحات

- (١) التأكيد على اختيار نصوص مسرحية هادفة تساعد في تنمية مهارات المستقبل وتناسب مع خصائص الطلاب في رؤية 2030
- (٢) عرض المسرحيات المدرسية الفائزة في المسابقات في المناسبات الوطنية والاجتماعية لتحقيق الفائدة على المستوى المجتمع الوطني ككل
- (٣) الحرص على توفير مستلزمات المسرحيات من ديكور وتقنيات لتحقيق تكامل العمل ، تفاديا لشعور المشاركين بالتوتر والقلق .
- (٤) اعطاء أهمية أكبر للمسرح المدرسي في المرحلة الثانوية وتشجيع الطالبات على الانتاج الاعلامي الجيد لنصوص مسرحية مدرسية مما يعطي فرصة للابتكار والانتاجية .
- (٥) أن تشارك الطالبات في اختيار موضوع المسرحية المدرسية المتضمن للقيم الأخلاقية وأعداد الحوار لتنمية مهارة المسؤولية.
- (٦) ايجاد علاقة مباشرة وقوية بين المسرح المدرسي والمواد الدراسية من خلال مسرحية المناهج .
- (٧) اجراء دراسات تتناول المضامين التربوية في نصوص المسرح المدرسي .
- (٨) اجراء دراسة مقارنة بين المسرح المدرسي في مدارس المملكة العربية السعودية وبين التجارب الناجحة للدول الأخرى في ادخال المسرح المدرسي لمؤسساتها التعليمية .

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- (١) البدي، مرام. (٢٠١٣). أثر توظيف الدراما في تنمية المهارات الحياتية في اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة شمال غزة. غزة: جامعة الأزهر الشريف.
- (٢) الحصان، أماني. (٢٠١٧). المدخل التأسيسي للمناهج وطرق التدريس قاعدة تربوية لبوابة التحول للرؤية الوطنية ٢٠٣٠. الرياض: مكتبة الرشد.
- (٣) الدهيسات، حمزة. (٢٠١٣). أثر استخدام الدراما والمسرح في تنمية قدرة طلبة الصف الرابع على التخيل في مادة الرياضيات في محافظة الكرك. الأردن. جامعة مؤتة.
- (٤) السبتي، رند. (٢٠١٢). دور المسرح المدرسي في تنمية قدرات طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة والمشرفين الفنيين. مجلة العلوم الإنسانية. (١١ع). ٣٧٠-٣٥٢. جامعة بابل.
- (٥) الصمادي، علي. (٢٠١١). أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس اللغة العربية في تحسين بعض مهارات التحدث لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن. الأردن: جامعة اليرموك.
- (٦) العسيري، بندر. (١٤٣٩). المرشد العملي في المسرح المدرسي وكتابة النصوص المسرحية. الرياض: مكتبة الملك الوطنية.
- (٧) المالكي، مالك. (٢٠١٠). أهمية المسرح المدرسي ومسرح الطفل وتداخلهما لتحقيق أهداف تربوية وغيابهما في المدارس والمؤسسات التربوية. دراسات تربوية. (١١). ١٦٣-١٨٢.
- (٨) المجالي، مصلح. (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي قائم على التدريب التوكيدي في تحسين مهارات السلوك القيادي لدى طلبة الفرق والأنشطة الطلابية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. (٦،١١). ١٢-١.
- (٩) المطيري، نادية. (٢٠١٦). مدى مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. (٥،١). ٢٤١-٢٦٠.
- (١٠) الموسوي، فضيلة، الزامل، صلاح. (٢٠١٢). العلاقات التاريخية والمنهجية لمسرح الطفل والمسرح المدرسي. الأستاذ. (٢٠٢). ٦٤٧-٦١٧.
- (١١) الوادعي، مسفر. (٢٠١٧). دور معلم العلوم الشرعية في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي العلوم الشرعية بمنطقة عسير. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. (٧،١). ٥٧-٤٣.
- (١٢) جعيني، نعيم. (٢٠١٠). الفلسفة وتطبيقاتها التربوية. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- (١٣) خصاونة، نجوى، العكل، إيمان. (٢٠١٢). فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. (١،٤). ٢٠٦-١٨٢.

- ١٤) زغول، هشام. (٢٠١٠). الاستفادة من التجارب الدولية في استخدام الدراما والمسرح داخل المؤسسات التعليمية. (مج ٢). ٨٦٨-٨٨٩. دار المنظومة.
- ١٥) صالح، إدريس. (٢٠١٦). الشباب العربي في القرن ٢١. الوعي الإسلامي. (٥٤، ٦١٨). ٧٩-٨١. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- ١٦) حنان عبد المجيد عزوز. (١٤٣٠). دور المسرح المدرسي في تحقيق أهداف التربية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. جامعة أم القرى. كلية التربية.
- ١٧) أحمد علي كنعان. (٢٠١١). أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل. مجلة جامعة دمشق. (٢٧، ١). ٨٧-١٣٨. جامعة دمشق.
- ١٨) سماح زكريا محمد. (٢٠١٦). متطلبات تمكين الثقافة الإعلامية بمرحلة التعليم العام لتحقيق التعليم المستمر. مجلة المعرفة التربوية. (٤، ٨). ٢٥١-٣٠٢. الجمعية المصرية لأصول التربية.
- ١٩) محمود ميلاد. (٢٠١١). المسرح المدرسي ورفع مستوى تحصيل طلبة التعليم الأساسي. مجلة جامعة دمشق. (٢٧، ١). ١٣٩-١٧٦.
- ٢٠) وكالة الأنباء السعودية. (١٤٣٧هـ). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
- ٢١) وزارة التعليم، الإدارة العامة للنشاط الطلابي (١٤٣٧). دليل النشاط الطلابي للمرحلة الثانوية.
- ٢٢) وزارة التعليم، إدارة النشاط الطلابي (١٤٣٩). الدليل التنفيذي للمشروعات والبرامج المركزية لنشاط الطالبات.

المراجع الأجنبية :

- ٢٤) بيرني ترلينج، تشارلز فادل (٢٠١٣). مهارات القرن الحادي والعشرين. (ترجمة: بدر الصالح). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- ٢٣) david n. perkins (2016). من أجل المستقبل تعليم أطفالنا لعالم متغير. (ترجمة: مصطفى قاسم). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- ٢٤) Natalie B. Milman, Clare R. Kilbane (2015). نماذج التعليم تصميم التدريس لمتعلمي القرن 21 (ترجمة: مجدي المشاعلة، مراد سعد). الأردن: دار الفكر.



الملاحق

ملحق رقم (1) أداة المقابلة قبل التحكيم

جامعة الملك سعود
كلية التربية
الدراسات العليا
قسم المناهج وطرق التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

المحترم

سعادة الدكتور / الدكتورة

المحترم

سعادة الأستاذ/الأستاذة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول " دور المسرح المدرسي في بناء مهارات المستقبل " وذلك متطلب لمقرر (بحوث و مستحدثات في المنهج 506 نهج) في قسم المناهج وطرق التدريس العامة .

و تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور المسرح المدرسي في بناء مهارات المستقبل وفق رؤية 2030 ، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على دور المسرح المدرسي في تنمية قدرات الطالبات
 - الكشف عن دور المسرح المدرسي في بناء مهارات المستقبل وفق رؤية 2030
- ولتحقيق أهداف الدراسة يلزم التعرف على رأي الفئة المستهدفة وهن طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الأهلية

لذا قامت الباحثة ببناء مقابلة منظمة تكونت من (أربعة مجالات) المجال الأول للكشف عن دور المسرح المدرسي في تنمية مهارة المسؤولية (الذاتية، الأخلاقية، الاجتماعية، الوطنية)، والمحور الثاني للكشف عن دور المسرح المدرسي في تنمية مهارة القيادة ، والمحور الثالث للكشف عن دور المسرح المدرسي في تنمية مهارة الإنتاجية ، والمحور الرابع للكشف عن دور المسرح المدرسي في تنمية مهارة الثقافة الإعلامية ، وتستتم هذه المقابلة مع طالبات المرحلة الثانوية المشاركات في المسرح المدرسي بالمدارس الأهلية ، لذا أرجو التكرم بإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم بشأن أسئلة المقابلة فيما إذا كانت واضحة أو غير واضحة ، ومدى انتماء كل سؤال للمجال المحدد له وبنائه اللغوي وأهميته ، وأية اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة لتحقيق هدف الدراسة الحالية .

شاكرة لكم وقتكم وحسن تعاونكم والله ولي التوفيق

الطالبة/ هدى سعد الرحيلي

أولا : البيانات الأولية		
اسم الطالبة:	المدرسة:	الصف:
هل تفضلين المشاركة في الأنشطة التي تقام في المدرسة، ما نوع النشاط الذي تفضلين؟		
ما الجوانب الإيجابية في مشاركتك في المسرح المدرسي، اذكرى ثلاثة على الأقل؟		

المجال	العبارة	الأهمية		الوضوح		انتماء للمجال	
		مهم	غير مهم	واضح	غير واضح	ينتمي	لا ينتمي
المسؤولية	١						
	٢						
	٣						
	٤						
القيادة	٥						
	٦						
الإنتاجية	٧						
	٨						
	٩						
الثقافة الإعلامية	١٠						
	١١						
	١٢						

اقتراحات أو ملاحظات حول الأسئلة

.....

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
١	د. بندر مفرح العسيري	دكتوراه	أصول التربية	مدير إدارة النشاط الثقافي بوزارة التعلم
٢	أنجود يحيى الزهراني	طالبة دراسات عليا	مناهج وطرق تدريس علوم	مشرفة تربوية
٣	أ.مرادي الشكرة	ماجستير	مناهج وطرق تدريس علوم شريعة	معلمة
٤	أ.هند محمد الزيبي	طالبة دراسات عليا	مناهج وطرق تدريس العلوم	معلمة
٥	أ.سلوى العتيبي	طالبة دراسات عليا	مناهج وطرق تدريس علوم	معلمة

ملحق رقم (٢) قائمة السادة المحكمين

ملحق (3) أداة المقابلة بعد التحكيم



جامعة الملك سعود
كلية التربية
الدراسات العليا
قسم المناهج وطرق التدريس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول " دور المسرح المدرسي في بناء مهارات المستقبل " وذلك
متطلب لمقرر (بحوث و مستحدثات في المنهج 506 نهج) في قسم المناهج وطرق التدريس
العامة .

و تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور المسرح المدرسي في بناء مهارات المستقبل وفق رؤية
2030 ، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

التعرف على دور المسرح المدرسي الفعال في تنمية قدرات الطالبات .
الكشف عن دور المسرح المدرسي في بناء مهارات المستقبل وفق رؤية 2030 .
ولتحقيق أهداف الدراسة يلزم التعرف على رأي الفئة المستهدفة وهن طالبات المرحلة الثانوية
بالمدارس الأهلية ، لذا قامت الباحثة ببناء مقابلة منظمة تكونت من (أربعة مجالات) المجال
الأول للكشف عن دور المسرح المدرسي في تنمية مهارة المسؤولية (الذاتية ،الأخلاقية
،الاجتماعية، الوطنية)، والمحور الثاني للكشف عن دور المسرح المدرسي في تنمية مهارة
القيادة ، والمحور الثالث للكشف عن دور المسرح المدرسي في تنمية مهارة الإنتاجية ،
والمحور الرابع للكشف عن دور المسرح المدرسي في تنمية مهارة الثقافة الإعلامية
،وستجري الباحثة هذه المقابلة مع طالبات المرحلة الثانوية المشاركات في المسرح المدرسي
بالمدارس الأهلية

شاكراً لكم وقتكم وحسن تعاونكم والله ولي التوفيق

الطالبة / هدى سعد الرحيلي

أولا : البيانات الأولية		
اسم الطالبة:	(اختياري)	المدرسة:
هل تفضلين المشاركة في الأنشطة التي تقام في المدرسة؟		الصف:
ما نوع النشاط الذي تفضلين؟		
ما الجوانب الإيجابية في مشاركتك في المسرح المدرسي، اذكرى ثلاثة على الأقل؟		

ثانيا : أسئلة الأداة		
المجال	العبرة	الإجابة
المسؤولية	١	الالتزام من قيم المسرح، ما شعورك عند تأخرك عن الحضور في الوقت المحدد للبروفات أو العرض؟
	٢	هل من الضروري أن يحتوي نص المسرحية على توجيهات للقيم الأخلاقية؟
	٣	دعيت للمشاركة بمسرحية في فعالية للأطفال المعاقين، ما مدى استجابتك للدعوة وأثرها على نفسك لاحقا؟
	٤	طلبت منك إدارة المدرسة المشاركة بعرض مسرحي بمناسبة اليوم الوطني، كيف تتصرفين؟
القيادة	٥	وزعت المعلمة الطالبات المشاركات في المسرح إلى مجموعات وطلبت منك تنسيق العمل في مجموعتك، كيف تتصرفين؟
	٦	دخل فريق المسرح المدرسي في منافسة مهمة، ما الدور الذي تفضلين إسناده إليك؟
	٧	كيف توظفين خبراتك في توجيه زميلاتك اللاتي لديهن رهبة من مواجهة الجمهور؟
الإنتاجية	٨	ما شعورك بعد تجربتك في المسرحية الأولى؟
	٩	لديك عمل في المسرح المدرسي له قيمة كبيرة لكن يتطلب ساعات عمل إضافية للإنجاز، كيف تتصرفين؟
	١٠	هل ترغبين في تكرار المنافسة في مسابقة المسرح المدرسي، ما الذي يجعلك تكررين التجربة؟
الثقافة الإعلامية	١١	عند مشاهدتك لمادة إعلامية هل تستطيعين تحويلها إلى عمل مسرحي؟
	١٢	هل بإمكانك إبتكار نص مسرحي لقصة قرأتها؟
	١٣	بالتعاون مع زميلاتك هل يمكنك إعداد مشهد في الإذاعة المدرسية يتضمن قيم وعادات إيجابية؟

